ذلك الغذاء زال الوجع لزوال المؤذي فان السوداء وان كانت تنصب الى المعدة عند خلائها
ايضا لكنها يكون راسبة في قعرها وتسهم اي من اصحاب المراقيا من يعرض له ذلك الوجع عند آخر
حصول الطعام في معدته بعد سبع ساعات الى عشر ساعات بحسب ضعف المعدة فان الضعف
متى كان غالبا عليها لم ينحدر الطعام عنها عند الساعة العاشرة وهو الذي يكون بسبب علته
وربما في قعر المعدة او فيه وفي الماساريقا مما يوجب السدة فيحدث الوجع فيه عند انحدار
الثفل الى البواب وعند نفوذ صفوة الكيلوس الى الماساريقا ولا يزول الوجع فيه بسبب السدة
المانعة عن نفوذ الثفل ونفوذ الغذاء الا بالقيء الحامض لخروج المؤذي كله او اكثره من المعدة
وذلك القيء الحامض انما يكون لانصباب السوداء الحرافية فيفسد الطعام ويستحيل الى الكيفية
الحامضة بنفسه او بمخالطة تلك السوداوية وانما لا توجعه عقيب الاكل لقلتها وقلة فساد
الغذاء بها فلا تتأذى فم المعدة به عند ارتقائه لقلة فساده ولا قعرها لذلك ولضعف الحس
وانما يحصل الاذى عند الانحدار لضيق المدافع الاخرى وتمديدها بمرور الغذاء عليها وانما لا يزول
الوجع الا بالقيء لضيق المدافع الاخرى وتعسر اندفاع ما في المعدة عنها ويمكن ان يقال ان السوداء
المنصبة الى المعدة اذا كانت شديدة الخبث اوجعت بعد الاكل لما يرتقي الى اعالي المعدة بها
الى ان ينهضم الطعام وينحدر فيسخن السوداء حينئذ ويزداد خبثها ولذعها اذا ما وتحتاج الى اعالي المعدة
الى قذفها ويعرف ذلك الانصباب بخروجها اي بخروج السوداء الحرافية بالقيء ومن الناس من
يوجعه معدته على الجوع فاذا اكل شيئا سكن الوجع وذلك بسبب انصباب الصفراء الى المعدة
للخواء اذ عند الخواء ينصب الى المعدة ما يوازي واحد من المواد لانه يكون اطوع للانجذاب
واذا انصب اليها ارتقى لخفتها او لطافتها الى فم المعدة واوجعت وتلك المادة قد تكون
صديدية وهو نادر لان تولدها في البدن قليل جدا وقد تكون صفراوية وهو الاكثر بسبب اللذع
والحرقة عندها يكون شديدا او هي كثيرة الوجود في البدن ايضا وقد تكون المادة المنصبة سوداوية
فانها وان كانت غليظة لكن من شانها ان تنصب الى المعدة عند خلائها وهو ايضا نادر لان السوداء

المنصب

المنصبة الى المعدة من الطحال لا تكون حادة لذاعة وانما يسكن هذا الوجع بالاكل لما يكسر
حدة تلك المادة ولذعها بمخالطة الطعام ويعرف ذلك اي انصباب الصفراء بمرارة الفم
وعلامات الصفراء من العطش واللهيب العطش وغيرها وخروجها بالقيء وقد يكون وجع
المعدة لقوة حسها فيتأذى بادنى سبب مع جودة افعالها وقد يكون الوجع من شرب ماء
بارد لانه يلاقي المعدة وهو باق على صرافة برده والمعدة عضو عصبي ذكي الحس والبرد
من اضر الاشياء بالعصب فيتأذى منه سيما على الريق لان ما يشرب يكون اقوى لعدم الغذاء
المعاوق له عن ملاقاة جرم المعدة والنفوذ فيه فان الغذاء اذا اختلط به عاقه عن النفوذ
وكسر سورة برده واما عند خلاء المعدة فيعرض منه وجع لا يطاق وربما قتل بسبب مشاركة القلب
للمعدة وتأذي الوجع منها اليه ويعرف هذا الوجع بتقدمه اي تقدم شرب الماء البارد وقد
يجد وجع المعدة اي ينتهي بسببه الى الامعاء فيصير قولنجا واكثر هذا القولنج يكون في الامعاء
العليا القريبة من المعدة العلاج استفراغات الخلط الغالب بالادوية المخصوصة باستفراغه
كطبيخ الفاكهة او ماء الرياحين مع الهليلج للصفراوي وبالقيء لان الصفراء للطافتها وحدتها
ترتقي الى اعالي المعدة فيسهل اندفاعها بالقيء وطبيخ الافتيمون للسوداوي وبتعديل المزاج
بعد الاستفراغ ان كان سوء المزاج باقيا اما المزاج الحار فبالاشربة الباردة كشراب الحصرم او
شراب التفاح او شراب الحماض او ربوبها كل ذلك اما وحده او مع طباشير وبزر بقلة فان
هذه الاشياء مع تبريدها تقوي المعدة وتشدها فلا يقبل الفضول وقد يحتاج عند افراط الحرارة
الى الكافور او شراب الليمون او اقراصه او شراب انبرباريس عصارته وصنعتها ان يعصر الانبرباريس
الرطب ويصفى ويغلى بنار لينة حتى يثخن وان تعذر الرطب منه فيؤخذ عصير الرطب ويغلى
بالماء ويصفى ثم يغلى حتى يثخن او بماء الورد وما جرى هذه الاشربة المذكورة او بالسكر وشراب
الليمون السفرجلي وهو ان يخلط ماء السفرجل مع ماء الليمون ويطبخ مع السكر او السكنجبين السفرجلي
وصنعته ان يؤخذ من ماء السفرجل جزء ومن السكر جزء ومن الخل ربع جزء ويطبخ بنار لينة حتى

العلاج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1